

الملخص:

يعتبر الأطفال في أي مجتمع أهم مورد بشري يعتمد عليه في بناء المستقبل في كافة المجالات والمستويات والتخصصات، وإصابة الطفل بمرض خبثة شائعة مهما كانت نوعية المرض وبساطته، وذلك لما يرتبط بالمرض من الألم الجسمي والنفسي إلى جانب اضطراب الطفل الطبيعي التخلي عن كثير من أنشطة حياته الطبيعية في الأكل والشرب والحركة، الخطأ الطبي أثناء الولادة يندرج في خطوته فقد يؤدي لسور في عظام الطفل أو نزيف لأم أوقد يؤدي لشلل دماغي أو عاهة مستديمة للطفل.

وتعتم هذه الدراسة بدراسة المشكلات النفسية للأطفال والناجمة عن الإصابة بشكل الضفيرة العضدية نتيجة خطأ طبي أثناء الولادة.

هيئة الدراسة:

٢١ هيئة الدراسة الاستطلاعية (٢٢) طفل، ذكور وإناث.

٢٢ العينة الأساسية (٣٢) طفل ممن تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة نتيجة خطأ طبي تراوح أعمارهم ما بين (٨ - ١٢) قسمت مع حسب النوع إلى مجموعتيه، (١٦) من الإناث، (١٦) من الذكور.

أدوات الدراسة:

١. استنباه مفتوح للتعرف على المشكلات النفسية للأطفال الناجمة عن إصابات الضفيرة العضدية إحداد الباحث
٢. قائمة بالمشكلات النفسية للأطفال (إحداد الباحث)
٣. استمارة البيانات الأولية للطفل المريض (إحداد الباحث)
٤. مقياس مشكلات النفسية للأطفال الناجمة عن إصابات الضفيرة العضدية (إحداد الباحث).

فروض الدراسة:

١. تحديد ما إذا كان الأطفال الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة في المرحلة العمرية (٨ - ١٢) سنة يعانون من المشكلات النفسية (الغضب- العناد- العداوة)
٢. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجات الأطفال الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة على المشكلات النفسية (الغضب- العناد- العداوة) ودرجة وضوح الإحالة للآخرين.
٣. توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الأطفال الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة على المشكلات النفسية (الغضب- العناد- العداوة) والمستوى التعليمي للآباء.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تدرجات الأطفال بالفئة العمرية (٨ - ١٠ سنوات) والأطفال بالفئة العمرية (١١ - ١٢ سنة) الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة في المشكلات النفسية (الغضب- العناد- العداوة).
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تدرجات الإناث والذكور الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة في المشكلات النفسية (الغضب- العناد- العداوة)

نتائج الدراسة:

أظهرت هذه الدراسة عن عدة نتائج يمكن الإشارة إليها فيما يلي:

١. صحة الفرض الأول وهو أن الأطفال الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة في المرحلة العمرية (٨ - ١٢) سنة من يعانون من مشكلات النفسية (الغضب- العناد- العداوة)
٢. صحة الفرض الثاني وجود علاقة دالة إحصائية بين وضوح الإحالة وزيادة حدة المشكلات (العناد والغضب والعداوة) عند الأطفال الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة في المرحلة العمرية (٨ - ١٢) سنة.
٣. عدم صحة الفرض الثالث بوجود علاقة ذات دلالة بين درجات الأطفال على مقياس المشكلات والمستوى التعليمي للآباء
٤. عدم صحة الفرض الرابع عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط تدرجات الأطفال بالفئتين العمريتين (٨ - ١٠)، (١١ - ١٢) سنة على مقياس المشكلات النفسية للأطفال الذين يعانون من إصابات الضفيرة العضدية.
٥. وصحة الفرض الخامس وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط تدرجات الذكور والإناث على مقياس المشكلات النفسية في اتجاه الذكور.

المقدمة:

يعتبر الأطفال في أي مجتمع أهم مورد بشري يعتمد عليه في بناء المستقبل في كافة المجالات والمستويات والتخصصات. (إبراهيم الداخني، ١٩٩٩، ص ٣٤)

وقد أهتم الإسلام بالأطفال ولذلك حرم الإضرار بالجنين وأكد على حمايته كما أن المجتمع الدولي عقد الاتفاقيات لحماية الطفل. (سامية الجندي، ٢٠٠٥، ص ٤٥ - ٥٦).

وإصابة الطفل بمرض خبثة شائعة مهما كانت نوعية المرض وبساطتها وذلك لما يرتبط بالمرض من الألم الجسمي والنفسي إلى جانب اضطراب الطفل المريض التخلي عن كثير من أنشطة حياته الطبيعية في الأكل والشرب والحركة. (جمال شفيق، ١٩٩٣)

على الرغم من كون مهنة الطب من أهم المهن الإنسانية، غير أن الطبيب وهو بصدد مباشرة مهنته، إنما يأتي أعمالاً قد تمس بسلامة جسمه أو تؤثر على صحته، ويتدرج

المشكلات النفسية للأطفال**الناجمة عن إصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة في المرحلة العمرية من (٨-١٢) دراسة استطلاعية**

أ. د. أسماء محمد السوسى

أستاذ علم النفس قسم الدراسات النفسية
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أ. د. إيهاب عبدالعزيز

أستاذ الصحة العامة قسم الدراسات الطبية
معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

حنان همام أحمد

ب. إمداد الأسرة العربية التي يعاني أطفالها من إصابات الضفيرة العضدية بمعلومات عن هذا المرض وكيفية التعامل معه وما قد يؤدي إليه من مشكلات نفسية لتجنبها

الدراسات السابقة:

عرضت الباحثة الدراسات السابقة وفقاً لمحورين هما:

١٢ المحور الأول دراسات تناولت بعض المشكلات النفسية للأطفال: دراسة فاطمة الشريف الكتاني (٢٠٠٢): هدفت الدراسة البحث في الفروق بين الأطفال حسب جنسهم ومستواهم الدراسي، في كل من القلق الاجتماعي والعنصرية، شملت عينة الدراسة (٣٦٤ طفلاً) من ٣ مدارس ابتدائية حكومية وكانت أدوات الدراسة مقياس القلق الاجتماعي المعدل للأطفال لإجريس (La Greca, 1993) مقياس تقييم الطفل لعنصرية أقرانه مقياس تقييم الأمهات لعنصرية أطفالهن- النية العدائية- مقياس الترشحات السيوسومترية ونتائج الدراسة لا توجد فروق ذات دلالة بين الإناث والذكور في القلق الاجتماعي، وأطفال القسم الرابع أكثر ميلاً للقلق الاجتماعي مقارنة بأطفال القسم الخامس بالنسبة للعنصرية حسب تقدير الأقران.

١٣ المحور الثاني: تناول الخطأ الطبي من الجانب النفسي. دراسة ديفيد (David L. B. Schwappach, 2008) بعنوان التأثير العاطفي للأخطاء الطبية على الأطباء الممارسين في الولايات المتحدة وكندا، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن الأثر النفسي للخطأ الطبي على القائمين على العلاج خاصة الأطباء من اضطرابات نفسية وتأثيرها على العمل، وتحديد الأثر النفسي في الأخطاء الطبية على الأطباء، الخبرات والاحتياجات اللازمة لتخطي تجربة الخطأ الطبي. ونتائج الدراسة التورط في خطأ طبي يؤثر الاضطراب النفسي بشكل كبير وقد يؤدي إلى الاكتئاب، التواصل والتفاعل مع الزملاء ورعاية المرضى من العوامل الهامة للدعم النفسي للطبيب، الأطباء المتورطون في الأخطاء الطبية عادة ما يشعرون بأنه غير معتمد عليهم في المؤسسات التي يعملون بها.

تقييم عام على الدراسات السابقة:

١. الأطفال قد يعانون من مشكلات نفسية متعددة نتيجة لظروف متعددة.
٢. الأطفال المصابين بشلل الضفيرة العضدية أثناء الولادة نتيجة خطأ طبي لم تجرى عليهم أي دراسة نفسية تكشف عن مشكلات هؤلاء الأطفال.

فروض الدراسة:

١. تحديد ما إذا كان الأطفال الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة في المرحلة العمرية من (٨-١٢) سنة يعانون من المشكلات النفسية (الغضب- العناد العوان).
٢. توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات الأطفال الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة على المشكلات النفسية (الغضب- العناد- العوان) ودرجة وضوح الإعاقه للآخرين.
٣. توجد علاقة دالة إحصائياً بين درجات الأطفال الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة على المشكلات النفسية (الغضب- العناد- العوان) والمستوى التعليمي للأُم.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالفئة العمرية (٨-١٠ سنوات) والأطفال بالفئة العمرية (١١-١٢) سنة الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة في المشكلات النفسية (الغضب- العناد- العوان).
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال الإناث والذكور الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة في المشكلات النفسية (الغضب- العناد- العوان).

نوع الدراسة:

الدراسة وصفية استطلاعية.

عينة الدراسة:

إثنان وثلاثون طفل ممن تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة نتيجة خطأ طبي تتراوح أعمارهم ما بين (٨-١٢) سنة قسمت من حيث النوع إلى مجموعتين.

أدوات الدراسة:

١. استبيان مفتوح وقائمة بالمشكلات النفسية للأطفال (إعداد الباحثة)
٢. إستمارة البيانات الأولية للطفل المريض (إعداد الباحثة)
٣. مقياس المشكلات النفسية للأطفال الناجمة عن إصابات الضفيرة العضدية (إعداد الباحثة)

الخطأ الطبي أثناء الولادة في خطورته فقد يؤدي لكسور في عظام الطفل أو نزيف للام أو قد يؤدي لشلل دماغى أو عاهة مستديمة للطفل (Marshall Taniguchi, 2009) ولأن التكوين النفسى يرتبط بالتكوين الفسيولوجى وسلامة الجسم، فالأطفال الأسوياء بديناً ونفسياً أقل عرضة للوقوع فى المشكلات النفسية والاجتماعية. (نشوى محمد، ١٩٩٩، ص٣)

من هنا جاءت أهمية دراسة المشكلات النفسية الناجمة عن الخطأ الطبي وأحد الأمراض الناجمة عنه ولأن الأخطاء متنوعة ويصعب إثبات أغلبها فقد إختارت الباحثة دراسة الخطأ الطبي المؤدى إلى الإصابة بشلل الضفيرة العضدية.

مشكلة الدراسة:

تهتم هذه الدراسة بدراسة المشكلات النفسية للأطفال والناجمة عن إصابة بشلل الضفيرة العضدية نتيجة خطأ طبي أثناء الولادة.

تساؤلات الدراسة:

١. هل يعاني الأطفال المصابين بشلل الضفيرة العضدية أثناء الولادة من مشكلات نفسية وهم في المرحلة العمرية (٨-١٢) سنة؟
٢. ما هي أهم المشكلات النفسية السلوكية التي يعاني منها الأطفال أعمار (٨-١٢) سنة الذين تعرضوا لإصابات في الضفيرة العضدية أثناء الولادة؟
٣. هل تختلف درجة المشكلات النفسية السلوكية (العوان- الغضب- العناد) التي يعاني منها الأطفال الذين تعرضوا لإصابات في الضفيرة العضدية أثناء الولادة مع اختلاف درجة وضوح الأعاقه للآخرين؟
٤. هل تختلف درجة المشكلات النفسية السلوكية (العوان- الغضب- العناد) التي يعاني منها الأطفال الذين تعرضوا لإصابات في الضفيرة العضدية أثناء الولادة باختلاف المستوى التعليمي للأُم؟
٥. هل توجد فروق في درجة المشكلات النفسية السلوكية (العوان- الغضب- العناد) بين الأطفال الذين تعرضوا لإصابات في الضفيرة العضدية أثناء الولادة في المرحلة (٨-١٠) سنة والأطفال في المرحلة (١١-١٢) سنة؟
٦. هل تختلف درجة المشكلات النفسية السلوكية (العوان- الغضب- العناد) التي يعاني منها الأطفال الذين تعرضوا لإصابات في الضفيرة العضدية أثناء الولادة باختلاف الجنس؟

أهداف الدراسة:

١. تحديد هل يعاني الأطفال أعمار (٨-١٢) سنة الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة أثناء الولادة نتيجة خطأ طبي أثناء الولادة من مشكلات نفسية أم لا.
٢. الكشف عن أهم المشكلات النفسية السلوكية التي يعاني منها الأطفال أعمار (٨-١٢) سنة الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة أثناء الولادة نتيجة خطأ طبي أثناء الولادة.
٣. التعرف على مدى اختلاف درجة المشكلات النفسية السلوكية (العوان- الغضب- العناد) التي يعاني منها الأطفال الذين تعرضوا لإصابات في الضفيرة العضدية أثناء الولادة مع اختلاف درجة وضوح الأعاقه للآخرين.
٤. التعرف على مدى اختلاف درجة المشكلات النفسية السلوكية (العوان- الغضب- العناد) بين الأطفال الذين تعرضوا لإصابات في الضفيرة العضدية أثناء الولادة في المرحلة (٨-١٢) سنة باختلاف المستوى التعليمي للأُم.
٥. التعرف على مدى اختلاف المشكلات النفسية السلوكية (العوان- الغضب- العناد) بين الأطفال الذين تعرضوا لإصابات في الضفيرة العضدية أثناء الولادة في المرحلة (٨-١٠) والأطفال في المرحلة (١١-١٢) سنة.
٦. التعرف على مدى اختلاف المشكلات النفسية السلوكية (العوان- الغضب- العناد) بين (الذكور- الإناث) الذين تعرضوا لإصابات في الضفيرة العضدية أثناء الولادة.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. محاولة تزويد المكتبة العربية بدراسة في أحد المجالات الهامة وهي المشكلات النفسية للأطفال الذين تعرضوا أثناء ولادتهم لإصابات الضفيرة العضدية
 - ب. قد توجه نظار الباحثين والأطباء إلى المزيد من الدراسات عن الخطأ الطبي وأثره على المرضى الذين تعرضوا له
٢. الأهمية التطبيقية:
 - أ. قد تساعد هذه الدراسة في إلقاء الضوء على الأطفال المصابين بإصابات الضفيرة العضدية لزيادة الإهتمام بهم ومساندتهم نفسياً.

نتائج الدراسة:

لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة في المرحلة العمرية من (٨- ١٢) سنة

٢ نتائج الفرض الأول: هذا الفرض هو تحديد ما إذا كان الأطفال الذين تعرضوا يعانون من المشكلات النفسية (الغضب- العناد- العدوان)؟ جدول (١) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة لعدد الغضب جدول (ن=٣٢)

رقم العبارة	العبارة	لا تنطبق		تنطبق إلى حد ما		تنطبق بدرجة كبيرة		الترتيب	النتيجة
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	ابني يشترك في مشاجرات أكثر من الآخرين.	١٠	٣١,٣	١٥	٤٦,٩	٧	٢١,٩	١٥	تنطبق إلى حد ما
٢	ابني يصعب عليه مناقشة الآخرين المختلفون معه.	١٢	٣٧,٥	٥	١٥,٦	١٥	٤٦,٩	١١	تنطبق إلى حد ما
٥	ابني يحافظ على هدوئه عندما يغضب.	٨	٢٥	٥	١٥,٦	١٩	٥٩,٤	٩	تنطبق بدرجة كبيرة
٦	ابني عندما يغضب فإنه يحطم كل ما حوله.	٢٢	٦٨,٨	٦	١٨,٨	٤	١٢,٥	٢٣	لا تنطبق
٩	ابني إذا قام شخصاً بضربه فإنه لا يد أن يقوم بضربه.	٣	٩,٤	٥	١٥,٦	٢٤	٧٥	٥	تنطبق بدرجة كبيرة
١٠	ابني يعبر عن غضبه مرارياً مشاعر من هو غاضب منه.	١٤	٤٣,٨	٨	٢٥	١٠	٣١,٣	١٦	تنطبق إلى حد ما
١٣	ابني يؤثر غضبه إذا وجد ما يعوق تحقيق هدفه.	١	٣,١	٥	١٥,٦	٢٦	٨١,٣	٢	تنطبق بدرجة كبيرة
١٤	ابني يلجأ إلى العنف لحفظ حقوقه إذا تطلب الأمر ذلك.	٥	١٥,٦	٨	٢٥	١٩	٥٩,٤	٧	تنطبق بدرجة كبيرة
١٥	ابني عندما يغضب منه شخص يطيب خاطره ويتفهم شعوره.	١٨	٥٦,٣	٦	١٨,٨	٨	٢٥	٢٠	تنطبق إلى حد ما
١٨	ابني اعتبره مثهوراً مقارنة بأصدقائه.	١٥	٤٦,٩	٩	٢٨,١	٨	٢٥	١٩	تنطبق إلى حد ما
٢١	ابني يعود غضبه بمجرد أن يتذكر شيئاً حدث فيما قبل.	١٦	٥٠	٥	١٥,٦	١١	٣٤,٤	١٨	تنطبق إلى حد ما
٢٤	ابني يسامح من يضربه ويمتدح عن ضربه.	٢٤	٧٥	٦	١٨,٨	٦	١٨,٨	٢٤	لا تنطبق
٢٦	ابني يظل يغلي غيظاً من الذين يثيرون غضبه لأيام ثم ينفجر فيهم.	١٢	٣٧,٥	١٠	٣١,٣	١٠	٣١,٣	١٤	تنطبق إلى حد ما
٢٨	ابني مجرد وجود الناس حوله يزعجه إلى حد الشجار.	٢٥	٧٨,١	٤	١٢,٥	٣	٩,٤	٢٥	لا تنطبق
٣٠	ابني يتبع عن الشخص الذي يثير غضبه.	١٤	٤٣,٨	٥	١٥,٦	١٣	٤٠,٦	١٢	تنطبق إلى حد ما
٣١	ابني عندما يغضب فإن غضبه يستمر بضع ساعات.	١٩	٥٩,٤	٨	٢٥	٥	١٥,٦	٢٢	لا تنطبق
٣٢	ابني يكون متحزراً للغضب حتى مع من يحبهم.	٧	٢١,٩	٨	٢٥	١٧	٥٣,١	١٠	تنطبق إلى حد ما
٣٤	ابني يؤثر غضبه إذا أخرج أحد.	٢	٦,٣	٥	١٥,٦	٢٥	٧٨,١	٤	تنطبق بدرجة كبيرة
٣٨	ابني يؤثر غضبي إذا ظلمه أحد.	٠	٠	١	٣,١	٣١	٩٦,٩	١	تنطبق بدرجة كبيرة
٤١	ابني يغضب للدرجة أنه يفقد السيطرة على نفسه.	١٤	٤٣,٨	٨	٢٥	١٠	٣١,٣	١٧	تنطبق إلى حد ما
٤٢	ابني يظل غاضباً حتى بعد تغييره عن غضبه.	٢٠	٦٢,٥	٥	١٥,٦	٧	٢١,٩	٢١	لا تنطبق
٤٤	ابني أرى أنه شخص هادئ الطباع.	١١	٣٤,٤	١١	٣٤,٤	١٠	٣١,٣	١٣	تنطبق إلى حد ما
٤٥	ابني يؤثر غضبي حين يبغضه أحد.	٣	٩,٤	٢	٦,٣	٢٧	٨٤,٤	٣	تنطبق بدرجة كبيرة
٤٨	ابني يزعج عندما يتعرض الآخرين للأشياء التي تخصه.	٢	٦,٣	٩	٢٨,١	٢١	٦٥,٦	٦	تنطبق بدرجة كبيرة
٥١	ابني من السهل أن الناس تغضبه.	٧	٢١,٩	٦	١٨,٨	١٩	٥٩,٤	٨	تنطبق بدرجة كبيرة
٥٦	ابني يذكر أن الناس يسخرون من غضبه.	٢٥	٧٨,١	٥	١٥,٦	٢	٦,٣	٢٦	لا تنطبق
	الدرجة الكلية لعدد الغضب	٣٠٩	٣٧	١٧٠	٢٠,٣	٣٥٧	٤٢,٧	٢,٠٥٨	تنطبق إلى حد ما

* تم عكس اتجاه تصحيح العبارات الإيجابية لتعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع مستوى المشكلات
جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة لعدد العناد (ن=٣٢)

رقم العبارة	العبارة	لا تنطبق		تنطبق إلى حد ما		تنطبق بدرجة كبيرة		الترتيب	النتيجة
		ك	%	ك	%	ك	%		
٣	ابني يتمسك بمواقفه حتى إذا عارضه الجميع.	٥	١٥,٦	٩	٢٨,١	١٨	٥٦,٣	٤	تنطبق بدرجة كبيرة
٧	ابني يتضايق من الآخرين إذا أهملوا رأيه.	١٢	٣٧,٥	٩	٢٨,١	١١	٣٤,٤	٨	تنطبق إلى حد ما
١١	ابني يتأخر الطفل في الإمتثال لأوامر الراشدين	١٣	٤٠,٦	٦	١٨,٨	١٣	٤٠,٦	٧	تنطبق إلى حد ما
١٦	ابني يرفض أوامر الكبار معلناً ذلك.	٨	٢٥	١٣	٤٠,٦	١١	٣٤,٤	٥	تنطبق إلى حد ما
١٧	ابني يتعمد تنفيذ عكس ما يأمر به.	١٨	٥٦,٣	٤	١٢,٥	١٠	٣١,٣	١٢	تنطبق إلى حد ما
١٩	ابني كثير الجدال مع الكبار.	٤	١٢,٥	٩	٢٨,١	١٩	٥٩,٤	٢	تنطبق بدرجة كبيرة
٢٧	ابني يلوم الآخرين على أخطائه.	١٤	٤٣,٨	٦	١٨,٨	١٢	٣٧,٥	١١	تنطبق إلى حد ما
٣٣	ابني يتمسك في سره مستمراً من طلبات الوالدين.	٤	١٢,٥	١٠	٣١,٣	١٨	٥٦,٣	٣	تنطبق بدرجة كبيرة
٣٥	ابني يتنازل عن رأيه خوفاً على مشاعرهم.	٨	٢٥	١٥	٤٦,٩	٩	٢٨,١	٦	تنطبق إلى حد ما
٣٧	ابني شديد الحساسية ويتضايق بسهولة.	١	٣,١	٨	٢٥	٢٣	٧١,٩	١	تنطبق بدرجة كبيرة
٤٠	ابني يستشير الكبار في أفعاله قبل تنفيذها.	١٦	٥٠	١١	٣٤,٤	٥	١٥,٦	١٣	لا تنطبق
٤٦	ابني يتعمد التأخر عن مواعيد المدرسة	٢٦	٨١,٣	٢	٦,٣	٤	١٢,٥	١٥	لا تنطبق
٥٢	ابني يعتبر تراجعاً عن رأيه إهانة له.	١٤	٤٣,٨	٥	١٥,٦	١٣	٤٠,٦	٩	تنطبق إلى حد ما
٥٤	ابني يطبع طلبات الكبار في الأوقات المناسبة.	١٦	٥٠	١١	٣٤,٤	٥	١٥,٦	١٤	لا تنطبق
٥٥	ابني يهمل نصائح الكبار.	١٢	٣٧,٥	٩	٢٨,١	١١	٣٤,٤	١٠	تنطبق إلى حد ما
	الدرجة الكلية لعدد العناد	١٧١	٣٥,٦	١٢٧	٢٦,٥	١٨٢	٣٧,٩	٢,٠٢٤	-

* تم عكس اتجاه تصحيح العبارات الإيجابية لتعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع مستوى المشكلات

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والترتيب لاستجابات أفراد عينة الدراسة لبعد العدوان (ن= ٣٢)

رقم العبارة	العبارة	لا تنطبق		تنطبق إلى حد ما		تنطبق بدرجة كبيرة		النتيجة
		ك	%	ك	%	ك	%	
٤	ابني يتشاجر مع زملائه دون أسباب واضحة.	١٧	٥٣,١	٧	٢١,٩	٨	٢٥	٧
٨	ابني يعتمد إيقاع الأذى بأصحابه إذا اختلفوا معهم.	٢١	٦٥,٦	٦	١٨,٨	٥	١٥,٦	١١
١٢	ابني يقوم بسب الآخرين بألفاظ نابية دون سبب متع.	٢٢	٦٨,٨	٧	٢١,٩	٣	٩,٤	١٤
٢٠	ابني يلجأ للعنف لحفظ حقوقه فقط.	١٨	٥٦,٣	١١	٣٤,٤	٣	٩,٤	١٠
٢٢	ابني يعتمد تهديد أصحابه ويخوفهم.	١٦	٥٠	٧	٢١,٩	٩	٢٨,١	٦
٢٣	ابني يعامل أصحابه بقسوة.	٢١	٦٥,٦	٨	٢٥	٣	٩,٤	١٣
٢٥	ابني يتحاشى الاحتكاك الجسمي أثناء اللعب ويتجنب الألعاب الخشنة	١٤	٤٣,٨	٥	١٥,٦	١٣	٤٠,٦	٤
٢٩	ابني يفسد لعبة ومحتويات غرفته.	٢٣	٧١,٩	٥	١٥,٦	٤	١٢,٥	١٥
٣٦	ابني يرد على من ضربه بضرب أكثر عنفاً.	٥	١٥,٦	١٤	٤٣,٨	١٣	٤٠,٦	٢
٣٩	ابني يعتمد كسر لعب أصحابه لمضايقتهم أثناء اللعب.	١٦	٥٠	٩	٢٨,١	٧	٢١,٩	٨
٤٣	ابني يلعب مع أصحابه دون إثارة مشكلات للأسرة.	٦	١٨,٨	١٠	٣١,٣	١٦	٥٠	١
٤٧	ابني كثير الشكوى من مضايقات أصحابه له.	١٠	٣١,٣	١٣	٤٠,٦	٩	٢٨,١	٥
٤٩	ابني يعامل الآخرين بلطف.	١٧	٥٣,١	١٠	٣١,٣	٥	١٥,٦	٩
٥٠	ابني كثيراً ما يصيب نفسه أثناء اللعب أو المشي.	٨	٢٥	١٣	٤٠,٦	١١	٣٤,٤	٣
٥٣	ابني يفتن على زملائه إذا أخطأوا ليعاقبوا	٢١	٦٥,٦	٧	٢١,٩	٤	١٢,٥	١٢
-	الدرجة الكلية لبعد العدوان	٢٣٥	٤٩	١٣٢	٢٧,٥	١١٣	٢٣,٥	١,٧٤٧

* تم عكس اتجاه تصحيح العبارات الإيجابية لتعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع مستوى المشكلة

الولادة في المرحلة العمرية من (٨-١٢) سنة من مشكلة العدوان، وهذا يعني صحة الفرض الأول وهو أن الأطفال الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة في المرحلة العمرية من (٨-١٢) سنة يعانون من المشكلات النفسية (الغضب-العدا-العدوان).

٣ نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض على أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الأطفال الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة على المشكلات النفسية (الغضب-العدا-العدوان) ودرجة وضوح الإعاقة للآخرين، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة ك^٢ ومعامل التوافق Contingency Coefficient للتعرف على العلاقة الارتباطية بين درجات الأطفال الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة على المشكلات النفسية (الغضب-العدا-العدوان) ودرجة وضوح الإعاقة.

جدول (٤) قيمة ك^٢ ومعامل التوافق للعلاقة بين درجات المشكلات النفسية ودرجة وضوح الإعاقة للآخرين (ن= ٣٢)

البيد	مستوى المشكلة	درجة وضوح الإعاقة للآخرين			درجات الحرية	كا ^٢	معامل التوافق	مستوى الدلالة
		واضحة جداً	واضحة إلى حد ما	غير واضحة				
الغضب	منخفض	-	-	-	٢	٧,٦١٩	٠,٤٣٩	٠,٠٥
	متوسط	٨	٩	١١				
	مرتفع	٤	٠	٠				
العدا	منخفض	١	١	٤	٤	١٤,٦٣٣	٠,٥٦٠	٠,٠١
	متوسط	٥	٨	٧				
	مرتفع	٦	٠	٠				
العدوان	منخفض	٣	٣	٩	٤	٩,٥٠٣	٠,٤٧٩	٠,٠٥
	متوسط	٨	٦	٢				
	مرتفع	١	٠	٠				
الدرجة الكلية للمقياس	منخفض	٠	٠	٣	٤	٩,٤٩٩	٠,٤٧٨	٠,٠٥
	متوسط	١٠	٩	٨				
	مرتفع	٢	٠	٠				

عند درجات الحرية=٢ نجد أن كا^٢ الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٩,٢١٠ وعند (٠,٠٥) = ٥,٩٩١ عند درجات الحرية=٤ نجد أن كا^٢ الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ١٣,٢٧٧ وعند (٠,٠٥) = ٩,٤٨٨ يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل التوافق للدرجة الكلية لمقياس المشكلات النفسية بلغت (٠,٤٧٨) وقيمة كا^٢ بلغت (٩,٤٩٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٩,٤٨٨)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات الأطفال على الدرجة الكلية لمقياس المشكلات النفسية ودرجة وضوح الإعاقة للآخرين.

٣ نتائج للفرض الثالث: ينص الفرض على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات

جدول (٥) قيمة كا^٢ ومعامل التوافق للعلاقة بين درجات المشكلات النفسية والمستوى التعليمي للأُم (ن=٣٢)

البعد	مستوى المشكلة	المستوى التعليمي للأُم			درجات الحرية	كا ^٢	معامل التوافق	مستوى الدلالة
		عال	متوسط	بدون				
الغضب	منخفض	٠	٠	٠	٢	٠,٩١٤	٠,١٦٧	غير دالة
	متوسط	١٥	٩	٤				
	مرتفع	٣	١	٠				
العناد	منخفض	٣	٣	٠	٤	٢,٠٠٠	٠,٢٤٣	غير دالة
	متوسط	١٢	٥	٣				
	مرتفع	٣	٢	١				
العنوان	منخفض	٩	٤	٢	٤	١,٢٣٦	٠,١٩٣	غير دالة
	متوسط	٨	٦	٢				
	مرتفع	١	٠	٠				
الدرجة الكلية للمقياس	منخفض	١	٢	٠	٤	٣,٥٥٦	٠,٣١٦	غير دالة
	متوسط	١٥	٨	٤				
	مرتفع	٢	٠	٠				

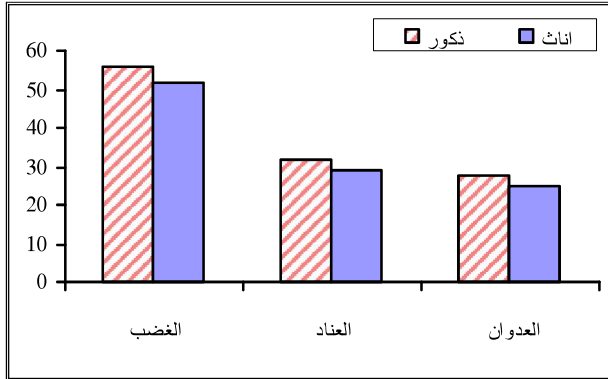
عند درجات الحرية ٢ نجد أن كا^٢ الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ٩,٢١٠ وعند (٠,٠٥) = ٥,٩٩١ عند درجات الحرية = ٤ نجد أن كا^٢ الجدولية عند مستوى (٠,٠١) = ١٣,٢٧٧ وعند (٠,٠٥) = ٩,٤٨٨ يتضح من الجدول أن قيمة معامل التوافق للدرجة الكلية لمقياس المشكلات النفسية χ^2 نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالفئة العمرية (٨ - ١٠ سنوات) والأطفال بالفئة العمرية (١١ - ١٢ سنة) الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة في المشكلات النفسية (الغضب-العناد-العنوان). وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test اللابارامترى كما بالجدول التالي:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالفئتين العمريتين (٨ - ١٠)، (١١ - ١٢) سنة على مقياس المشكلات النفسية

الأبعاد	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الغضب	١٠ - ٨	١٩	٥٢,٥٨	٤,٩٢٥	١٥,١٨	٢٨٨,٥	٩٨,٥	٠,٩٦٢	غير دالة
	١٢ - ١١	١٣	٥٤,٨٥	٧,٣٩٢	١٨,٤٢	٢٣٩,٥			
العناد	١٠ - ٨	١٩	٢٩,٨٩	٥,٣٢٢	١٥,٩٥	٣٠٣	١١٣	٠,٤٠٤	غير دالة
	١٢ - ١١	١٣	٣١,٠٠	٤,٩٣٣	١٧,٣١	٢٢٥			
العنوان	١٠ - ٨	١٩	٢٥,٤٢	٤,٢٦٠	١٤,٩٥	٢٨٤	٩٤	١,١٣٦	غير دالة
	١٢ - ١١	١٣	٢٧,٣١	٥,٢٠٢	١٨,٧٧	٢٤٤			
الدرجة الكلية للمقياس	١٠ - ٨	١٩	١٠٧,٨٩	١٢,٢٣٣	١٥,٥٣	٢٩٥	١٠٥	٠,٧١٠	غير دالة
	١٢ - ١١	١٣	١١٣,١٥	١٤,٨٩٩	١٧,٩٢	٢٣٣			

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٥٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٦

اتجاه الذكور.



شكل (١) الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس المشكلات النفسية

المراجع:

- أشرف حامد نور حسين (٢٠١٠): فعالية استخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد للتخفيف من حدة مشكلات العلاقات الاجتماعية للأطفال المصابين بالسرطان، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الطفولة، جامعة عين شمس.
- إيمان كامل (٢٠٠٨): فاعلية برنامج للأنشطة الحركية المتكاملة في خفض بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة المعاقين عقليا فئة القابلين للتعليم، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- جمال شفيق (١٩٩٨): سرطان الدم الحاد لدى الأطفال وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية، المؤتمر العلمي السنوي، طفل الغد وتنشئته، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
- فاطمة الشريف الكتاني (٢٠٠١): القلق الإجتماعي والعنوانية لدى الأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

يتضح من الجدول أن قيمة "Z" للدرجة الكلية لمقياس المشكلات النفسية بلغت (٠,٧١٠) وهي أقل من القيمة الحدية (١,٩٦)، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال بالفئتين العمريتين (٨ - ١٠)، (١١ - ١٢ سنة) على مقياس المشكلات النفسية للأطفال الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة.

نتائج الفرض الخامس: وينص الفرض على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الإناث والذكور الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة في المشكلات النفسية (الغضب-العناد-العنوان)، وللتحقق من صحة هذا الفرض والفروض الفرعية منه تم استخدام اختبار مان ويتنى Mann-Whitney Test اللابارامترى، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث الذين تعرضوا لإصابات الضفيرة العضدية أثناء الولادة على مقياس المشكلات النفسية

الأبعاد	اسم المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الغضب	ذكور	١٦	٥٥,٦٣	٥,٧٦٠	٢٠,٠٦	٣٢١	٧١	٢,١٥٥	٠,٠٥
	إناث	١٦	٥١,٣٨	٥,٧١٤	١٢,٩٤	٢٠٧			
العناد	ذكور	١٦	٣١,٨٨	٥,٤٠٢	١٩,١٣	٣٠٦	٨٦	١,٥٨٧	غير دالة
	إناث	١٦	٢٨,٨١	٤,٤٦٠	١٣,٨٨	٢٢٢			
العنوان	ذكور	١٦	٢٧,٥٠	٥,٤٥٣	١٩	٣٠٤	٨٨	١,٥١٣	غير دالة
	إناث	١٦	٢٤,٨٨	٣,٤٤٢	١٤	٢٢٤			
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	١٦	١١٥,٠٠	١٣,١٥٠	١٩,٨١	٣١٧	٧٥	١,٩٩٨	٠,٠٥
	إناث	١٦	١٠٥,٠٦	١٢,٠٧٥	١٣,١٩	٢١١			

مستوى الدلالة عند (٠,٠١) = ٢,٥٨ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ١,٩٦

يتضح من الجدول أن قيمة "Z" للدرجة الكلية لمقياس المشكلات النفسية بلغت (١,٩٩٨) وهي أكبر من القيمة الحدية (١,٩٦)، مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات الذكور والإناث، حيث بلغ متوسط درجات الذكور (١١٥) بينما بلغ متوسط درجات الإناث (١٠٥,٠٦) مما يشير إلى أنه في